



## تحليل آيات القرآن في تعليم اللغة العربية

### الرسالة

مقدمة للحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا  
بكلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

الباحث

وحدي

رقم القيد: ٣٢١٣١٠٤٠

شعبة تدريس اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم الجامعة الإسلامية الحكومية

سومطرة الشمالية

ميدان

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

# تحليل كتاب درس "تحليل آيات القرآن في تعليم اللغة العربية"

## الرسالة

مقدمة لحصول على شهادة الدراسة الدينية العليا  
بكلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية  
الجامعة الإسلامية الحكومية  
سومطرة الشمالية

ميدان

## الباحث

وحدي

رقم القيد: ٣٢١٣١٠٤٠

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتورندوس الحاج أبو بكر سيريجار، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢٠٥١٩٨٨٠٣١٠٠١

الدكتورندوس الحاج أحمد باجون ناسوتيون

رقم التوظيف: ١٩٥٣٠١١١٩٨٠٣١٠٠٣

شعبة تدريس اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم  
الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، ميدان

٢٠١٧م

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### التمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله، الذي لا نبي بعده.

هذه الرسالة التي تشرط في كلية علم التربية والتعليم بالجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية، شرط من أحد شروط لتدريس في هذه الجامعة وموضوع هذه الرسالة هي: (تحليل آيات القرآن في تعلم اللغة العربية).

وفي هذا المقام، الباحث يشكر شكرا كثيرا إلى الدكتورندوس الحاج أحمد باجون ناسوتيون الماجستير الذي كان هو مشرف الأول وإلى الدكتورندوس الحج أبوبكر عدنان سيريجار الماجستير الذي كان مشرف الثاني. وإلى المحاضرين والمحاضرات في شعبة اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية وأصدقائي شعبة اللغة العربية وأستاذي مع أصدقائي في المسكن الذين يشجعون دائما.

وأشكر الله عز وجل وإلى والدي وأسرتي. آخر الكلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ميدان، ٢٠١٧

إعداد

وحدي

## الفهرس

التمهيد..... أ

الفهرس..... د

الباب الأول : المقدمة ..... ١

أ. خلفية البحث ..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٧

ج. أهداف البحث ..... ٧

د. فوائد البحث ..... ٨

هـ. هيكل البحث ..... ٨

الباب الثاني : الأساس النظرية..... ١٠

أ. التحليل..... ١٠

(١) تعريف التحليل ..... ١٠

ب. تعليم اللغة العربية..... ١١

١. تعريف تعليم ..... ١١

٢. تعريف اللغة..... ١٢

أ. تعريف اللغة العربية..... ١٤

ب. وظائف اللغة..... ١٥

ب. القرآن ..... ١٨

١. تعريف القرآن ..... ١٨

٢. تسمية القرآن ..... ٢١

## الباب الثالث : منهجية البحث ..... ٢٦

أ. النهج وأنواع البحث ..... ٢٦

ب. بحث الكائن ..... ٢٧

ج. مصادر البيانات ..... ٢٧

د. تقنيات جمع البيانات ..... ٢٨

هـ. تقنيات تحليل البيانات ..... ٢٩

و. صحّة البيانات الهندسية ..... ٣٤

## الباب الرابع : نتائج البحث ..... ٣٥

أ. نتيجة العامة ..... ٣٥

١. اللغة ..... ٣٥

٢. اللغة العربية ..... ٣٢

٣. وظائف اللغة ..... ٣٨

ب. نتيجة الخاصة ..... ٥٢

الآيات القرآنية تبحث عن اللغة العربية ..... ٤٤

١. (يوسف: ٢) ..... ٤٠

٢. (سورة الرعد: ٣٧) ..... ٤١

.....٣. (سورة النحل: ١٠٣).....

٤٣

.....٤. (سورة طه: ١١٣).....

٤٧

.....٥. (سورة الشعراء: ١٩٥)..... ٤٨

.....٦. (سورة فصلت: ٣)..... ٥٠

.....٧. (سورة الشورى: ٧)..... ٥٣

.....٨. (سورة الزخرف: ٣)..... ٥٧

.....٩. (سورة الاحقاب: ١٢)..... ٥٩

.....٦٣. الباب الخامس : الاختتام

.....٦٣. أ. الخلاصة

.....٦٥. ب. الاقتراحات

.....٦٦. المراجع

معجم البحث

سيرة الباحث

التعليقات

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعليم مهم جدا لحياة الإنسان . وذلك لأن جميع أنشطة الحياة البشرية تتطلب المعرفة، وطريقة واحدة للحصول على المعرفة هو أن يذهب من خلال عملية التعليم . التعليم هو أيضا الأمر الذي يعتبر من الدين الإسلامي . والدليل على ذلك وجود التزام على كل مسلم أن طلب العلم، كما قال رسول الله صل الله عليه وسلم :

طلب العلم فريضة على كل مسلم والمسلمات . في القرآن، وذكر الله أيضا عن فضائل الناس الذين لديهم المعرفة " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ". (المجدة : ١١) <sup>١</sup>

---

<sup>١</sup>. (القران سورة المجدة : ١١)

مناقشة التعليم في الإسلام، لن تكون منفصلة عن مناقشة العربية . وذلك

لأن المصادر الرئيسية للإسلام، وهما القرآن والحديث على حد سواء في العربية

.القرآن هو كلام الله التي تحتوي على كلمات الله، وكشف للنبي ﷺ باعتبارها معجزة

عن طريق الملاك جبرائيل. القرآن الذي هو كتاب المسلمين المقدس الذي يحتوي على

العقيدة، والعبادة، القانون، تحذير، قصص ومما يدل على تطور العلم والتكنولوجيا

التي تكون بمثابة مرجع ودليل لحياة الناس من النبي ﷺ . بينما الحديث هو المصدر

الثاني للتعاليم الإسلامية .يمارس الحديث عادة من قبل النبي سواء من حيث

الكلمات والأفعال والقوانين أو موافقة من النبي إلى ما يقوم به أصحابه.<sup>2</sup>

ثم باعتبارها لغة القرآن والحديث، واللغة العربية ستكون واحدة يجب أن

يتعلمها، يتقن، أو على الأقل مفهومة من قبل مسلم حتى يتمكن من فهم قوانين

الشريعة الإسلامية، وكذلك دون الخروج عن الروح التي هي في القرآن والحديث.

---

<sup>2</sup>Abdul chaer, *Perkenalanawaldengan al-qur'an*.Jakarta.RinekaCipta, ,2014, Hal.12



حول أهمية تعلم اللغة العربية، ثم قال عنه عمر بن الخطاب " 'تعلم اللغة

العربية، لأن العربية الحقيقية التي هي جزء من دينكم."

اللغة العربية والقرآن هما العنصران اللذان لا يمكن فصلها . كلاهما له علاقة

وثيقة جدا، حيث لغة القرآن هي اللغة العربية . وكان الله قد أوضح في كلمته التي

تنص : " وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ

الْجُمُعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ " . الشورى : ٧.٣ حتى تكون قادرة

على السيطرة القرآن، يجب على المرء أن يعرف العربية جيدا . خلال تعلم القرآن أن

يكون مسلما يمكن معرفة القوانين المتعلقة الصلاة والزكاة والصلاة، وغيرها من

الأعمال الدينية التي يمكن أن تكون وسيلة للتواصل مع ربه . في الواقع، بخلاف ما

هو وسيلة للاتصال مع بني البشر، واللغة العربية هي أيضا وسيلة للاتصال بين

الإنسان والله سبحانه وتعالى الذي يتحقق في شكل الصلاة، والصلاة والذكر.

---

<sup>٣</sup>(القران سورة الشورى :٧)

في تعليم اللغة العربية المطالعة هو المواد التي يجري تدريسها مسبقا لأن تصنف

المواد كألة العلم الذي هو شرط أساسي لتقييم وتعليم الكتاب أصغر بعيدا، لكن

نظام التعليم غير فعالة بشكل ملاحظ. هذا كله بسبب لأن النظام هرمي الذي ليس

منهجي والانتخابات الكتاب الأصغر غير ذات صلة.<sup>4</sup>

دراسة اللغة العربية فرض الكفاية، وهذا يعني أنه يجب أن يكون هناك بعض

الناس الذين دراسته. فائدة الدرس اللغة العربية أن نفهم القرآن كمرجع لدينا في

الحياة. من الجانب الشعب. ومع ذلك، عندما ينظر كل فرد، كل شخص يجب أن

يتعلم اللغة العربية من العلم الإلزامي التي يمكن أن تساعد على تنفيذ إلزامية كما

مساعدته للصلاة، وقراءة القرآن أو الذكر. بسبب أفعال لم يكن قادرا إلا العربية .

يجب أن يكون قادرة على قراءة القرآن باللغة العربية حتى لو كان من الذاكرة،

وتصلي من خلال قراءة اللغة العربية، وأن تكون قادرة على ارتداء الذكر العربية.

---

<sup>4</sup>NurcholisMadjid, *Bilik-BilikPesantrenPotretSebuahPerjalanan*( Jakarta : Paramadina, 1997 ), h. 97

بالإضافة إلى أن تكون قادرة على تشغيل إلزامية العربية، ودرس العربية

لأغراض أخرى أدين السنة .أما بالنسبة لأولئك الذين يريدون أن يفهموا في الشريعة

عمق لا يزال يجب عليها أن تعلم اللغة العربية من أجل فهم القرآن وتعاليم النبي

ﷺ بشكل صحيح.

ثم مع تطور العصر، ويأتي اللغة العربية كلغة معترف بها من قبل المجتمع

الدولي .حتى اللغة العربية هي اللغة الرسمية المستخدمة من قبل معظم دول العالم،

وخاصة في منطقة الشرق الأوسط .في البلدان بالإضافة مثل أغلبية مسلمة في

اندونيسيا كما ساعدت بشكل غير مباشر نشر اللغة العربية .يتميز بظهور مؤسسات

إسلامية مختلفة تريد أي شكلية غير الرسمي في إندونيسيا التي تعلم اللغة العربية.معظم

الناس يعتقدون أن اللغة العربية هي لغة صعبة التعلم ومملة .في الواقع هذا لا يحدث

عندما يكون الشخص يريد أن يتعلم اللغة العربية التي لديها حالة معنوية عالية .

بسبب الروح العالية هو ضروري عند الذهاب الى تعلم اللغة العربية .وعلاوة على

ذلك، هناك آيات من القرآن الكريم أمرنا أن تعلم اللغة العربية وبالتأكيد لا سبب للرفض.

ولكن في كثير من الأحيان نجد الناس الذين لا يعرفون الآيات تتحدى حتى

بين الطلاب والطالبات تعلمت اللغة العربية لا تزال العديد من الذين لا يعرفون. إذا

استمر هذا الجهل التي استخدمت لصنع ان صورة للغة العربية يزداد سوءا. بالطبع

ليس من العدل خصوصا نحن الذين من المتوقع الأكاديمية الجامعة الإسلامية أرض

الإسلام في شمال سومطرة أن تكون أكثر دراية وفهم أفضل، ناهيك لنا كمدرسة

المحتملين أن نعرف بالتأكيد ما الآيات أمر ذلك أن المتعلمين أكثر حقيقية تعلم. من

المشاكل هذه المشاكل ثم أنا مهتم لإيجاد ودراسة آيات القرآن من أجل معرفة

المتعلمين للغة العربية أو الطلاب، الطالبات يمكن أن تكون ساعدت في معرفة ما

هي الآيات والتعليق، ونأمل أن أي طالب أطول من الإسلام الذين لا يعرفون من

الآيات.

## ب. أسئلة البحث

من المشاكل المذكورة، يمكن أن تصاغ المشكلة كما يلي :

١. ما هي اللغة العربية؟

٢. ما هي آيات القرآن المتعلقة بتعلم اللغة العربية؟

٣. ما هي معاني آيات القرآنية المتعلقة بتعلم اللغة العربية؟

## ج. أهداف البحث

والغرض من هذا البحث هو الحل لصياغة المشكلة على النحو التالي:

١. معرفة اللغة العربية.

٢. معرفة ما آيات القرآنية المتعلقة تعلم اللغة العربية.

٣. معرفة معنى آيات القرآنية المتعلقة تعلم اللغة العربية.

## د. فوائد البحث.

### (١) فوائد النظرية

هذا البحث نأمل أن إضافة البصيرة للطلاب او الطالبات لتكون أكثر

نشاطا في تعلم اللغة العربية من خلال آيات القرآن الكريم.

### (٢) فوائد العملية

هذا البحث يمكن أن تكون مفيدة للطلاب أو طلاب للمساعدة في

تسهيل عملية البحث عن وأمر آيات من القرآن الكريم لتعلم اللغة العربية.

## ف. هيكل البحث

كان الباحث يجعل هيكل البحث في هذا البحث العلمي كي تترتب الكتابة

مرتبا، وكتابة هذا البحث العلمي تنقسم إلى خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول يحتوى عن المقدمة، يتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

والباب الثانى يحتوى عن الإطار النظري، يتكون من تعريف التحليل آيات القرآن

المتعلقة بتعلم اللغة العربية. والدراسة السابقة.

والباب الثالث يحتوى عن طرق البحث، تتكون من النهج وأنواع البحث ومصادر

البيانات وطرق جمع البيانات وطرق تحليل البيانات.

والباب الرابع يحتوى عن تحليل البيانات، يتكون من النتيجة العامة والنتيجة

الخاصة. والباب الخامس يحتوى عن الخاتمة، تتكون من الخلاصة والاقتراحات.

## الباب الثاني

### الأساس النظرية

#### أ- التحليل

##### (١) تعريف التحليل

(التحليل) :تحليل الجملة : بيان اجزائها و وظيفة كل منها.<sup>٥</sup> التحليل

مشتق من اللغة العربية حلل - يحلل تحليلا بمعنى تحقيق على كل حدث مقال

وأفعل شيئا آخر لمعرفة الحالة الفعلية. حلل: حل بلمكان يحل حلولا ومحلا وحلا

لا، بفك التضعيف نادر : وذلك نزول القوم بمحلة، وهو نقيص الإرتحال.<sup>٦</sup>

وتكمن أهمية تحليل الكتب الدراسية في أنها عملية تشخيصية علاجية

تقود إلى تطوير المناهج، وتحسين مستو الكتب الدراسية، ولهذا نجد أن كل دول

العالم تُخضع المناهج ممثلة بالكتب الدراسية لعمليات التحليل المستمر، وتهدف

---

<sup>٥</sup> جمهورية مصر العربية، معجم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤) ص. ١٩٤  
<sup>٦</sup> الإبن منظور، لسان عرب، ( كورنيس النيل القاهرة: دار المعارف، ١١١٩ )، ص: ٩٧٢



منوراء ذلك إلى تحسينها وتطويرها؛ لأن المنهاج الذي لا يُطوّر ولا يُعدّل سوف ينظر إليه بعد حين على أنه منهاج متخلف .فقد أكد مرسي (٢٠٠١) على أن الكتاب المدرسي في أحسن تصور له مجموعة من الخبرات النامية التي يتطلب الأمر مراجعتها من حين إلى آخر، حتى تواجه تحديات الحاضر، والكتاب المدرسي الذي لا يتغير يفترض أن الحياة جامدة ثابتة والعكس صحيح<sup>٧</sup>.

#### ١. تعريف التعليم

بمعناه الإصطلاح هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة، فالتعلم أركان أربعة هي : المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.

---

<sup>٧</sup>المجلة الأردنية في العلوم التربوية. تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الردين في ضوء نظرية الذكاءات ( مجلد ١٠ عدد ٣، ٢٠١٤) ص. ٢٩٦

ايصال العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ هو التربية العقلية. فبين التربية

والتعليم عموم وخصوص، فالتربية أعم من التعليم. ويطلق لفظ "التعليم" على

التدريس، فالمعلم هو المدرس.

ولأن مجالات التعليم قد تعددت، فلم يقتصر على المعلومات فقط، بل

يكاد يشمل الجميع نواحي الشخصية من عقلية وجسمية وإجتماعية...إلخ.

أصبح التعليم مرادفا للتربية، فالمعلم هو المربي ، ورجال العلم هم رجال التربية،

وزارة المعارف قد أصبحت هي وزارة التربية والتعليم.<sup>٨</sup>

## ٢. تعريف اللغة

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، كما قال ابن جني في

الخصائص : ١ / ٣٣ ، قال ابن الحاجب : كل لفظ وضع لمعنى. اللغة في

الإصطلاح هي طريقة إنسانية خالصة للإتصال الذي يتم بواسطة نظام من

---

<sup>٨</sup>دكتور محمود على السمان، *التوجيه في التدريس اللغة العربية*، (دار المعارف : ١٩٨٣)، ص. ١٢.

الرموز التي تنتج طوعية أو هي : مجموعة من العادات الصوتية، التي يتفاعل

بواسطة أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.<sup>٩</sup> يعرف علماء

اللغة في العصر الحديث علم اللغة بأنه " العلم الذي يدرس اللغة دراسة عملية"

ويقال أيضا أنه " العلم الذي يجعل من اللغة موضوعا له فيدرسها في ذاتها ومن

أجل ذاتها".<sup>١٠</sup>

واللغة : مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي

ويتعرف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على الدلالاتها من أجل تحقيق الإتصال

بعضهم وبعض.<sup>١١</sup>

في معجم الوسط قال :اللغة هي أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم<sup>١٢</sup>

---

<sup>٩</sup>الدكتور الحافظ عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إربد-الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٦)، ص. ٣٢

<sup>١٠</sup>محمد عبد الحميد، الهجوم مجلة عربية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٠٧)، ص. ١١١

<sup>١١</sup>المراجع السابق، تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص. ٣٢  
<sup>١٢</sup>دكتور ابراهيم مسطفي، المعجم الواسط، (المكتبة الإسلامية، استنبول، ٢٠٠٤)، ص. ٨٣١

## أ) تعريف اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من

وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على

الأرض.<sup>١٣</sup>

اللغة العربية هو ما اتفق عليه الجميع العرب من الألفاظ والعرب خلاف

العجم سموا عربا لأن البلاد التي سكونها تسمى العربات.<sup>١٤</sup> فاللغة العربية هي لغة

التعليم والثقافة في مجتمعين. وهي لغة القومية التي تربة حاضرتنا بماضينا، وتربطنا

بتراث الأباء والأجداد.<sup>١٥</sup>

هناك بعض رأي الخبراء عن تعريف اللغة العربية، وهي:

- عند أحمد حشم: " اللغة الغربية هي أصوات محتوية على الحروف الهجائية"<sup>١٦</sup>

---

<sup>١٣</sup> دايال حلمي، الهجوم مجلة عربية عملية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٠٧)، ص. ٥٣

<sup>١٤</sup> اسماعيل حميدي/الكفروري، (الحرمين، جاي اندونسي، ٢٠١١)، ص ٢

<sup>١٥</sup> المرجع السابق، التوجيه في التدريس اللغة العربية، ص. ٥٣

<sup>١٦</sup> أحمد الهشم، القواعد الأساسية للغة العربية، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ص. ٧

● عند شيخ مصطفى الغلايين : " اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر العرب

عن أغراضهم" <sup>١٧</sup>

تعريف آخر يبين أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث، سواء

الدين الإسلامي الأساسي ولغة الثقافة الإسلامية مثل فلسفة وعلم الكلام، وعلم

الحديث، والتفسير، وغير ذلك. <sup>١٨</sup>

التعاريف قدمها خبراء السابقة نظرا إلى، محتوى الصياغة على الرغم من

أنها مختلفة، ولكن يرى المؤلفون أن المقصود أو الهدف، هي وسيلة من الرسائل

الهجائية التي يستخدمها العرب في للاتصال والتفاعل الاجتماعي على حد سواء

شفويا وخطيا.

## ب) وظائف اللغة.

---

<sup>١٧</sup> مصطفى الغلايين، *جامع الدروس العربية*، (المكتبة السرية، بيروت، ١٩٩٤)، جزء الأول، ص. ٢٨

<sup>١٨</sup> Busyairi Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* ( Yogyakarta : Sumbangsih Offset, 1994), hlm. 1

إن اللغة وظائف متعددة، منها ما هو متعلق بالفرد نفسه، ومنها ما هو

متعلق بعلاقة الفرد بالاجتمع، ويمكن حصر هذه الوظائف فيما يأتي:

### . وظيفة شخصية

ويقصد بها قدرة وامكانية الشخص (المتحدث أو الكاتب) على التعبير

عن أفكاره الداخلية، وما يؤد ابرازه من حقائق مفاهيم، ومدرجات لديه، بالإضافة

الى قدرته على التعبير عن عواطفه ومشاعره من : حب أو بغض أو سرور أو

حزن أو إعجاب أو احتقار...إلخ.

### . وظيفة نفسية

إن اللغة تؤثر في أدائها على نفسية الإنسان تأثيرا قد يكون مشجعا

ومعزوزا، ورافعا لمعنوياته، قد يكون مشبطا، وخفضا للروح المعنوية، ذلك أن

القدرة اللغوية المعنوية واستعمالها بنجاح تجعل الفرد المتعلم سويا في نفسه،

فالإنسلى قد يشعر بالخلجل، أو الخوف الذي يعجزه عن أداء اللغة أداء سليما،

ولذلك يجب تشجيع الأفراد المنعزلين الخجولين، فتحل مشاكلهم بما يحقق لهم

شيئا من المهارة في الإستعمال اللغوي.

### . وظيفة تذوقية خيالية.

وتشير هذه الوظيفة الى عملية الإبداع والتأليف سواء في الشعر أو في

النثر، وهذه الوظيفة ليست عامة في كل الناس الذي لديهم ملكة الوظيفة ليست

عامة في كل الناس، وإنما هي تقتصر على بعض الناس الذين لديهم ملكة

خاصة، وموهبة فطرية، فينبغي تنمية هذه الوظيفة لدى المتعلم إذا ظهرت لديه

موهبة الإبداع، وهذه الوظيفة من الصعب تعلمها مالم تكن لدى المتعلم موهبة

الإبداع، ويكون لديه استعداد فطري لها.<sup>١٩</sup>

## ب- القرآن

### ١. تعريف القران

---

<sup>١٩</sup> احمد فؤاد عليان، مباحث في علوم القرآن، (دار المسلم، ١٩٩٢)، ص. ٢١

قرأ : تأتي بمعنى الجمع والضم ، والقراءة : ضم الحروف والكلمات

ببعضها إلى بعض في التنزيل ، والقرآن في الأصل كالقراءة ، مصدر قرأ قراءة

وقرأنا. قال تعالى ( إن علينا جمعه وقرآنه، فإذا قرأناه فاتبع قرآنه - ١٧- ١٨ -

القيامة) أي قراءته ، فهو مصدر على وزن (فُعْلان) باضم كالغفران والشكران ،

تقول: قرأته قرأاً وقراءة وقرأنا ، بمعنى واحد. سمي به المقروء تسمية للمفعول

بالمصدر .وقد خص القرآن بالكتاب المنزل على مُحَمَّد ﷺ فصار له كالعلم

الشخصي.

ويطلق بالاشراك اللفظي على مجموع القرآن، وعلى اية من آياته ، فإذا

سمعت من يتلو اية منالقرآن صح أن تقول إنه يقرأ القرآن ( وإذا قرئ القرآن

فاستمعوا له وأنصتوا-١٠٢-الأعراف.

وذكر بعض العلماء أن تسمية هذا الكتاب قرأنا من بين كتب الله لكونه

جامعا لثمرة كتبة ، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم . كما أشار تعالى إلى ذلك بقوله (



وأنزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء-٨٩-النحل) وقوله ( ما فرطنا في

الكتاب من شيء-٣٨-الأنعام).

وذهب بعض العلماء إلى أن لفظ القران غير مهموز الأصل في

الإشتقاق، إما لأنه وضع علما مرتجلا على الكلام المنزل على النبي صل الله

عليه وسلم وليس مشتقا من قرأ ، وإما لأنه من قرن الشيء بالشيء إذا ضمة

إليه ، أو من القرائن لأن آياته يشبه بعضها بعضا فالنون أصلية-وهذا رأي

مرجوح ، والصواب الأول.

القران الكريم يتعذر تحديده با لتعاريف المنطقية ذات الأجناس

والفصول والخصوص. بحيث يكون تعريفه حدا حقيقيا ، والحد الحقيقي له هو

استحضارهم معهودا في ال\هن أو مشاهدا باحس كأن تشير إليه مكتوبا في

الصحف أو مقروءا باللسان فتقول هو ما بين هاتين الـدفتين ، او تقول هو( بسم

الله الرمان الرحيم . الحمد لله رب العالمين . . . إلى قوله : من الجنة والناس)

ويذكر العلماء تعريفا له يقرب معناه ويميزه عن غيره ، فيعرفونه بأنه :

كلام الله ، المنزل على محمد ﷺ، المتعبد بتلاوته (فالكلام) جنس في التعريف،

يشمل كل كلام ، وإضافته إلى (الله) يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة

(المنزل ) يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه ( قل لو كان البحر مداد

لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا-١٠٩-

الكحف ) (ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة

أبحر ما نفدت كلمات الله -٢٧- لقمان)

وتقييد المنزل بكونه ( على محمد ﷺ، يخرج ما أنزل على الأنبياء قبله كما

التوراة والإنجيل وغيرهما.

و (المتعبد بتلاوته) يخرج قراءت الاحاد ، والأحاديث القدسية - إن قلنا

إنها منزلة من عند الله بالفاظها - لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في

الصلاة وغيرها على وجه العبادة، وليست قراءة الاحاد والأحاديث القسية  
كذلك.

## ٢. تسمية القرآن

ربما نتساءل عن تسمية القرآن، لماذا دعا القرآن الكريم القرآن الكريم؟  
الذي هو اسم عضو في القرآن الكريم؟ وفقا للإمام الشافعي أن يعطي اسم من  
القرآن هو الله نفسه. ودعا الله هذا الكتاب من المسلمين سورة القرآن كما دعا  
الله كتب سابقا باسم التوراة على موسى ومزامير النبي داود والإنجيل إلى النبي  
العشاء وصحوف نظرا إلى النبي إبراهيم وغيره من الأنبياء<sup>٢٠</sup>.

ووفقا لبعض علماء القرآن، مشتق من اسم القرآن من الوسط قرأ جمع  
وتتراكم. دعا القرآن لأن القرآن جمع محتوي معنى كتاب المزامير والتوراة والإنجيل .  
تسمية القرآن هو تسهيل التعرف على القرآن ككلمة الله .على الرغم من أن

---

<sup>20</sup> Hakim Muda Harahap, *Rahasias Al-qur'an, Ar-Ruzz*, Jogjakarta: Darul Hikmah, 2007 cet 1  
h.34

هناك أسماء أخرى من القرآن ذكرها في القرآن الكريم كما الفرقان و التنزاللفرقان

القرآن الكريم وتكرر تسع مرات،التنزالالمتكررة خمسة عشر مرات، الذكر هناك

واحد وتسعون مرة في القرآن،وتكرر اسم الكتاب 232 مرة،وبالإضافة إلى هذه

الأسماء، السيوطي في كتابه آل إتقان-أذكر أيضا أسماء أخرى للقرآن كما المبين )

125 مرات) الكريم (27) الكلام ( ٤ مرات) و النور ( ٣٣ مرات).

ثم مع ينقسم آنج تنمية التاريخية المصاحبة لهذا الكتاب إلى فصول

114و6614آيات تتكون من أوصاف طويلة، متوسطة، قصيرة .الذين يرغبون

في استكشاف الفئات فترة من التراجع في الفقرة المقابلة، القرآن تجميعها في

نسختين، النسخة آية مكية والنسخة المدينة المنورة .الآيات آية مكية وهو 19/30

من محتويات القرآن، قصيرة عموما .تتعلق بالإيمان والتهديد والمكافآت، قصة

السباق السابق وأخلاق الشعب، والمكية سورة 4.780مجموع الفقرة الآية .في

حين أن الفقرة المدينة المنورة وهو 11/30من محتويات القرآن مجموعها

1،456آيات .جميع الممرات المدينة المنورة على المدى الطويل، ويتضمن إرشادات

بشأن القانون، فإن كلا من قوانين العلاقات الاجتماعية،العلاقة بين الدين

والقانون العرفي، والقانون الدستوري، وطريقة قانونية للتجارة مع الجمهور<sup>21</sup>.

محتويات محتوى القرآن ليست سلسلة من الروايتين .آية مكية والمدينة

المنورة .إذا كان هناك فقرة التي لا علاقة لها المدينة بالطبع انه سوف تترافق مع

الفقرة المكية سورة، والعكس بالعكس .محتوى القرآن ولدت الكثير من مجموعة

متنوعة من التخصصات للحياة، مما يجعل القرآن يستحق أن يكون معجزة

لل بشرية جمعاء .وجود القرآن للبشرية جمعاء لجعل المزامير والتوراة والإنجيل لم يعد

صالحا .لأن القوانين والتوجيهات الواردة في هذه الكتب وقد وردت بالفعل في

القرآن ومعتزف بها من قبل حامل دقائق من المزامير والتوراة والإنجيل.

ومع ذلك، تم إزالة معلومات عن القرآن في هذه الكتب واستبدالها رسمية

أخرى .لذلك كان هناك لا توجد الرسل الاعتراف وكتبهم على قناة القرآن،

وونبوة مُحمَّد .والواقع أن المعرض هو قصص خيالية، العظة، والقرائن هندسة

الصليب .معلومات حول مجيء مُحمَّد .على سبيل المثال، قدم غامضة جدا حتى

أنه من غير الواضح بالضبط من هو النبي العشاء المساعد .ويرد الخبر في إنجيل

يوحنا :إذا كنت تحبني، سوف طاعة أوامر بلدي، وأنا سوف أطلب من الآب

"وقال انه سوف اعطيكم آخر المساعد أنه يمكنكم معكم إلى الأبد (16-15: 14

) , مساعد هنا في اليونانية هو فرك ليتوس .هذا المعزي الذي يزعم المؤرخون

المسلمين مثل مُحمَّد أو أحمد .الى جانب ذلك، النبي عشاءنفسها والناس أتباع

ورع . كما ورقه بن نوفل والقس بحيرة، وأكد أيضا مجيء نبي بعد ان شاهد مُحمَّد

الصغير، ليتداول حاليا مع عمه إلى الشام .وسجلت المعلومات النبي العشاء

والاعتراف الجزئي أتباعه المخلصين في القرآن الكريم سورة الصف الاية.

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. النهج وأنواع البحث

في منهجية البحث، والمعروفة باسم النهج الكمية والنوعية، فضلا عن مزيج من الاثنين معا. هذه الدراسة، قام الباحثون في إعداد هذه الورقة يتم تضمينها في نهج نوعي. نهج النوعي هو البحث أن المزيد من التركيز على جمع

البيانات النوعية (الأرقام لا شكل) والتحليل النوعي في عرض البيانات، وتحليل البيانات، والاستنتاجات. في حين بين أنواع البحوث مع نهج نوعي هو دراسة الحالة، السيرة الذاتية، والظواهر، الاثنوغرافيا ومكتبة البحوث, وأجرى الباحثون دراسة شملت في هذا النوع من الأدب البحوث أو يمكن أن يسمى البحوث المكتبية (البحوث المكتبية). البحوث المكتبية هو نوع من الأبحاث التي أجريت من قبل الباحثين من خلال جمع البيانات من مصادر من الكتب والمجلات، والكتب، والمقالات، وبعض الكتابات<sup>22</sup>.

## ب. بحث الكائن

والهدف من هذا البحث هو آيات من القرآن الكريم في دراسة اللغة

العربية

## ج. مصادر البيانات

---

<sup>22</sup> Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, (Yogyakarta: Ar-Ruz Media, 2011). h.13-26.



البيانات هي المعلومات تسجيل الأدلة من الحقيقة المقابلة؛ المواد المستخدمة كما دعم البحوث .مصادر البيانات في البحث هناك، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية

## ١. المصادر الأولية

البيانات الأولية هي البيانات المأخوذة من الميدان) العدادين (التي تم الحصول عليها عن طريق الملاحظة والمقابلات والاستبيانات .بيانات مأخوذة اعتمادا على المتغيرات المدروسة، مثل السن والتعليم والاحتلال، والآخر يسمى البيانات الديموغرافية /الاجتماعية والاقتصادية<sup>٢٣</sup>.

## ٢. المصادر الثانوية

البيانات الثانوية (الثانوية) هي مصدر البيانات البحثية التي حصل عليها باحثو بشكل غير مباشر من خلال وسيلة وسيط (التي تم الحصول

---

<sup>23</sup>AhmadiSaniSupriyanto, MasyhuriMachfudz,  
*MetodologiRisetManajemenSumberdayaManusia*(Malang: UIN Maliki Press, 2010), h. 191

عليها وتسجيلها من قبل الوكالات ذات الصلة و / أو غيرها)البيانات الأولية

في هذه الدراسة هي آيات من القرآن الكريم في دراسة اللغة العربية<sup>24</sup>.

في حين أن هذا البحث هو البيانات الثانوية مصدر البيانات

الثانوية، ومصادر البيانات الإضافية التي يمكن الباحث دعم البيانات

الأساسية .مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي الكتب أو الوثائق

الأخرى المتعلقة في هذا النقاش.

#### د. تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحثون في

الحصول على بحوث البيانات .طرق مختلفة لجمع البيانات، وهي :

الاستبيانات والمقابلات والملاحظة والاختبار والتوثيق .بينما استخدم

الباحثون في هذه الدراسة المنهج وثائق.

ووفقا سدرمينتي، وثائق هي تقنيات جمع البيانات التي لا تهدف

بصورة مباشرة في هذا الموضوع، ولكن من خلال وثيقة .الوثيقة هي وثيقة

مكتوبة أنه بيان مكتوب من قبل شخص أو مؤسسة لأغراض اختبار حدث

على استعداد، ومفيدة لمصادر البيانات والأدلة وطبيعية المعلومات التي

---

<sup>24</sup>Ibid, h. 194

يصعب الحصول عليها، من الصعب العثور على وفتح الفرصة لمزيد من التوسع في معرفة ما هو خفي.

### هـ. تقنيات تحليل البيانات

مرة واحدة وقد تم تحديد البيانات الضرورية التي تم جمعها باستخدام تقنيات جمع البيانات، والنشاط التالي هو تحليل البيانات. كان التحليل المستخدمة في هذه الدراسة على تحليل المحتوى (تحليل المحتوى). (حيث غالبا ما يتم تحليل البيانات وصفي فقط وفقا لمحتوياته، وبالتالي ويسمى هذا النوع من التحليل أيضا تحليل المحتوى (تحليل المحتوى)<sup>٢٥</sup>.

وفقا لتحليل المحتوى كلاوس كريپندورف (تحليل المحتوى) هي تقنية البحوث لصنع الاستدلالات التي يمكن محاكاتها (تكرار) ومن صحة البيانات عن طريق الأخذ بعين الاعتبار السياق<sup>٢٦</sup>. وفي الوقت نفسه، وفقا ارينتو تحليل المحتوى هو المنهج العلمي لدراسة واستخلاص النتائج على الظاهرة من خلال الاستفادة من الوثيقة (النص)<sup>٢٧</sup>.

---

<sup>25</sup>SumadiSuryabrata, *MetodologiPenelitian*(Jakarta: CV Rajawali, 1983), h. 94

<sup>26</sup>Klaus Krippendorf, *Analisis Isi PengantarTeoridanMetodologi* (Jakarta: RajawaliPers, 1991), h. 15

<sup>27</sup>Eriyanto, *Opcit*, h. 10

الخطوات التي أجراها باحثون في تحليل البيانات في هذه الدراسة على

النحو التالي:

١. جمع البيانات والتحقق (إعادة النظر).
٢. تخفيض البيانات، في هذه الحالة الباحثون تحديد وفرز البيانات ذات الصلة، وأقل أهمية لأغراض البحث. وسيتم تحليل البيانات ذات الصلة، في حين سيتم تعيين بيانات أقل أهمية جانبا (لا تحليلها).
٣. عرض البيانات .مرة واحدة يتم تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات التي تغطي<sup>٢٨</sup>

(١) تحديد

(٢) تصنيف

(٣) عمل

(٤) شرح البيانات في منهجية وموضوعية وشاملة

(٥) المعاني

٤. الاستدلال .وخلص الباحثون إلى أن النتائج حسب الفئة.

(١) الكتابة النظاميات

---

<sup>28</sup>Moh.Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Surabaya: HilalPustaka, 2010), h. 134

من أجل هذا الترتيب تركز كما يجب أن يكون ثم وضعت تدابير لتسهيل الكتابة من عرض هذه الآيات من السهل جدا أن نفهم . في تفسير القرآن الكريم، وهناك أربعة أنواع من وسائل النمو، وهي :تحليل عالمي من المقارنة والموضوعية . كل من هذه الطرق لها معاييرها الخاصة .من أربعة أنواع من طرق التفسير في هذه الحالة كنت فقط باستخدام أسلوب واحد من التفسير التحليل، لأن المؤلف يريد لتحليل عنوان بناء على آيات من القرآن الكريم في تعلم اللغة العربية، وسيتم ذكر المراجع التعليق من كتب طريقة التفسير تفسير هذا التحليل وتفسير ابن الكشف كثير .طريقة التحليل والكتابة الخطوات التالية

تفسير التحليل هو وسيلة لتفسير القرآن الكريم التي أدلى بها وسيلة لتوضيح آيات من القرآن الكريم في مختلف الجوانب، وكذلك شرح الغرض الواردة فيه بحيث المفسر أنشطة يفسر فقط الآية الآية، رسالة بعد الرسالة، وهذا يعني أن نطق معين، بناء الجملة، الجمل التقارب مع جمل أخرى، أسباب النزول، نسخ والمنسخ، فيما يتعلق بالفقرة تفسيرها.

النظاميات المنهج التحليلي مسبقة عادة يشير إلى الارتباط ( سخيفة)، سواء بين الآية أو بريد إلكتروني، موضحا خلفية تراجع إلكتروني (أسباب النزول لها)، وتحليل المفردات ولفظ في سياق اللغة العربية، وتقديم مضمون الفقرة عالميا،

وشرح القانون التي يمكن استخلاصها من الفقرة، ثم شرح معنى وهدف الشخصية" الواردة في الفقرة .لأنماط التفسير والعلوم الاجتماعية، وعادة ما صاحب الحجة نقلا عن رأي العلماء والنظريات العلمية المعاصرة<sup>29</sup>.

### خطوات طريقة تفسير تحليل

في استخدام طريقة تفسير التحليل، وهناك تفسير الخطوات التي يتم استخدامها عادة، وهي:

١. مكّي والمدني يوضح في بداية الرسالة
٢. شرح أسباب النزول (إن وجدت)
٣. شرح معنى المفردات، بما في ذلك دراسة اللغة يشمل
٤. إعراب والبلاغة صف العناصر فلسفه، الببغاوات، والإعجاز العلمي في القرآن تقديم محتوى له بشكل عام ومعنى الفقرة
٥. شرح القانون التي يمكن استخلاصها من الآيات التي نوقشت

### أ. أسلوب التحليل الزائد

١. قدرة على العثور بسهولة تفسير بريد إلكتروني أو فقرة، لأن ترتيب منظم للآية أو حرف يتبع الترتيب على النحو الوارد في المخطوطات.

---

<sup>29</sup><https://www.google.com/search?q=langkah+langkahmenulistafsirayat>

٢. بسهولة تحديد أهمية /السخيفة بين بريد إلكتروني أو بريد إلكتروني أو

الآية مع آيات أخرى

٣. يسمح لتقديم تفسير لجميع الآيات، وإن كان التفسير الأساسي من فقرة

واحدة هو تكرار الآيات الأخرى، إذا تم تفسير الآيات نفسه أو نفسها

تقريباً

٤. يحتوي على العديد من جوانب المعرفة، بما في ذلك القانون، والتاريخ،

والعلوم.

## ب. عيوب طريقة تفسير تحليل

١. توليد الأفكار الجزئية والمتناقضة في حياة المسلمين

٢. عامل الذاتية ليس من السهل تجنبها مثل يتم تفسير الآيات لتبرير رأيه

معجب المتكررة تفسيرها، وخاصة في الآيات التي لديها نفس الموضوع

٣. تدفق الفكر إسرائيليات<sup>٣٠</sup>

## ج. صحة البيانات الهندسية

---

<sup>30</sup> Ahmad SyukriSaleh, MetodologiTafsir al-Quran  
Kontemporerdalam pandanganFazlurRahman, SulthanThaha Press,2007,Cet.1

يجب أن يكون الباحثين للقيام صحة البيانات التي تم جمعها قبل لتحليل وتفسير نتائج البحوث من أجل شرعية وصحيحة .من أجل ضمان صحة البيانات في هذه الدراسة، استخدم الباحثون تقنية التثليث .التثليث هو الاسلوب الذي يستخدم صحة البيانات والتحقق شيء آخر. بيانات خارجية لفحص الأغراض أو على سبيل المقارنة ضد البيانات .تقنية التثليث الأكثر استخداما هي الفحص من خلال مصادر أخرى<sup>31</sup>

---

<sup>31</sup>MasgantiSitorus, *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam* (Medan: IAIN PRESS, 2011), h. 222



## الباب الرابع

### نتائج البحث

#### أ- نتيجة عامة

##### (١) اللغة

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، كما قال ابن جني في

الخصائص : ١ / ٣٣ ، قال ابن الحاجب : كل لفظ وضع لمعنى. اللغة في

الإصطلاح هي طريقة إنسانية خالصة للإتصال الذي يتم بواسطة نظام من

الرموز التي تنتج طواعية أو هي : مجموعة من العادات الصوتية، التي يتفاعل

بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم.<sup>٣٢</sup> يعرف علماء

اللغة في العصر الحديث علم اللغة بأنه " العلم الذي يدرس اللغة دراسة عملية"

---

<sup>٣٢</sup>الدكتور الحافظ عبد الرحيم الشيخ، مبادئ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إربد-الأردن: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٦)، ص. ٣٢

ويقال أيضا أنه " العلم الذي يجعل من اللغة موضوعا له فيدرسها في ذاتها ومن

أجل ذاتها".<sup>٣٣</sup>

واللغة : مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي

ويتعرف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على الدلالاتها من أجل تحقيق الإتصال

بعضهم وبعض.<sup>٣٤</sup>

في معجم الوسط قال : اللغة هي أصوات يعبر كل قوم عن أغراضهم<sup>٣٥</sup>.

## (٢) اللغة العربية

اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من

وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على

الأرض.<sup>٣٦</sup>

---

<sup>٣٣</sup> محمد عبد الحميد، *الهجوم مجلة عربية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية*، (الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٠٧)، ص. ١١١

<sup>٣٤</sup> المراجع السابق، *تطوير مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها*، ص. ٣٢  
<sup>٣٥</sup> دكتور ابراهيم مسطفي، *المعجم الواسط*، (المكتبة الإسلامية، استنبول، ٢٠٠٤)، ص. ٨٣١

اللغة العربية هو ما اتفق عليه الجميع العرب من الألفاظ والعرب خلاف

العجم سموا عربا لأن البلاد التي سكونها تسمى العربات.<sup>٣٧</sup> فاللغة العربية هي لغة

التعليم والثقافة في مجتمعين. وهي لغة القومية التي تربة حاضرنأ بماضينا، وتربطنا

بتراث الأباء والأجداد.<sup>٣٨</sup>

هناك بعض رأي الخبراء عن تعريف اللغة العربية، وهي:

● عند أحمد حشم: " اللغة العربية هي أصوات محتوية على الحروف الهجائية"<sup>٣٩</sup>

● عند شيخ مصطفى الغلايين : " اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر العرب

عن أغراضهم "<sup>٤٠</sup>

---

<sup>٣٦</sup> دايل حلمي، الهجوم مجلة عربية عملية للبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية، (الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، ٢٠٠٧)، ص. ٥٣

<sup>٣٧</sup> اسماعيل حميدي، الكفروري، (الحرمين، جاي اندونسي، ٢٠١١)، ص ٢

<sup>٣٨</sup> المرجع السابق، التوجيه في التدريس اللغة العربية، ص. ٥٣

<sup>٣٩</sup> أحمد الهشم، القواعد الأساسية للغة العربية، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ص. ٧

<sup>٤٠</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (المكتبة السرية، بيروت، ١٩٩٤)، جزء الأول، ص. ٢٨

تعريف آخر يبين أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث، سواء

الدين الإسلامي الأساسي ولغة الثقافة الإسلامية مثل فلسفة وعلم الكلام، وعلم

الحديث، والتفسير، وغير ذلك.<sup>41</sup>

التعاريف قدمها خبراء السابقة نظرا إلى، محتوى الصياغة على الرغم من

أنها مختلفة، ولكن يرى المؤلفون أن المقصود أو الهدف، هي وسيلة من الرسائل

الهجائية التي يستخدمها العرب في للاتصال والتفاعل الاجتماعي على حد سواء

شفويا وخطيا.

### ت) وظائف اللغة.

إن اللغة وظائف متعددة، منها ما هو متعلق بالفرد نفسه، ومنها ما هو

متعلق بعلاقة الفرد بالجتمع، ويمكن حصر هذه الوظائف فيما يأتي:

---

<sup>41</sup>Busyairi Madjidi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* ( Yogyakarta : Sumbangsih Offset, 1994), hlm. 1

## . وظيفة شخصية

ويقصد بها قدرة وامكانية الشخص (المتحدث أو الكاتب) على التعبير عن أفكاره الداخلية، وما يؤد ابرازه من حقائق مفاهيم، ومدرجات لديه، بالإضافة الى قدرته على التعبير عن عواطفه ومشاعره من : حب أو بغض أو سرور أو حزن أو إعجاب أو احتقار...إلخ.

## . وظيفة نفسية

إن اللغة تؤثر في أدائها على نفسية الإنسان تأثيرا قد يكون مشجعا ومعزوزا، ورافعا لمعنوياته، قد يكون مشبطا، وخفضا للروح المعنوية، ذلك أن القدرة اللغوية المعنوية واستعمالها بنجاح تجعل الفرد المتعلم سويا في نفسه، فالإنس لن قد يشعر بالخجل، أو الخوف الذي يعجزه عن أداء اللغة أداء سليما، ولذلك يجب تشجيع الأفراد المنعزلين الخجولين، فتحل مشاكلهم بما يحقق لهم شيئا من المهارة في الإستعمال اللغوي.

## • وظيفة تذوقية خيالية.

وتشير هذه الوظيفة الى عملية الإبداع والتأليف سواء في الشعر أو في النثر، وهذه الوظيفة ليست عامة في كل الناس الذي لديهم ملكة الوظيفة ليست عامة في كل الناس، وإنما هي تقتصر على بعض الناس الذين لديهم ملكة خاصة، وموهبة فطرية، فينبغي تنمية هذه الوظيفة لدى المتعلم إذا ظهرت لديه موهبة الإبداع، وهذه الوظيفة من الصعب تعلمها مال تكن لدى المتعلم موهبة الإبداع، ويكون لديه استعداد فطري لها.

## ب- نتيجة خاصة

إن الآيات القرآنية تبحث عن اللغة العربية كلغة القرآن هي مما يأتي:

### ١. إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢)

تفسير ابن كثير (إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون ) وذلك لأن لغة العرب

أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس , فلهذا

أنزل أشرف الكتاب بأشرف اللغات علي أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة وكان ذلك في أشرف بقاع الارض , وابتدي إنزاله في أشرف شهور السنه وهو رمضان, فكمل من كل وجوه, (يوسف)

تفسير الكشف (إنا أنزلناه) أنزلنا هذا الكتاب الذي فيه قصة يوسف في حال كونه (قرأنا عربيا) وسمي بعض القران قرانا , لأن القران اسم جنس يقع على كله وبعضه (لعلكم تعقلون) إرادة أن تفهموه وتحيطوا بمعانيه ولا يلتبس عليكم (ولو جعلنا قرأنا عجميا لقالوا لو لا فصلت آياته).

٢. وكذلك أنزلناه حكما عربيا, ولئن اتبعت أهوائهم بعد ما جاءك من العلم ما

لك من الله من ولي ولا واق (الرعد: ٣٧)

تفسير ابن كثير (وكذلك أنزلناه حكما عربيا) أي وكما أرسلنا قبلك المرسلين وأنزلنا عليهم الكتاب من السماء كذلك أنزلنا عليك القرآن محكما معربا شرفناك به وفضلناك علي من سواك بهذا الكتاب المبين الواضح الجلي الذي (لا يأتيه الباطل من

بين يديه ولا من خلفه تنزل من حكيم حميد ) وقوله ( ولئن اتبعت أهوائهم ) أي

ارائهم ( بعد ما جاءك من العلم ) أي من الله سبحانه ( ما لك من الله من ولي ولا

واق ) وهذا وعيد لأهل العلم أن يتبعوا سبيل أهل الضلالة, بعد ما صاروا إليه من

سلوك السنه النبويه والمحججه المحمدية علي من جاء بها أفضل الصلاة والسلام.(الرعد)

تفسير الكشف (وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما

جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق)

( وكذلك أنزلناه ) ومثل ذلك الانزال أنزلناه مأمورا فيه بعبادة الله وتوحيده

والدعوة إليه وإلى دينه , والانذار بدرا الجزاء ( حكما عربيا ) حكمة عربية مترجمة

بلسان العربي , وانتصابه على الحال . كانوا يدعون رسول الله ﷺ إلى أمور يوافقهم

عليها منها أن يصلي إلى قبلهم بعد ما حوله الله عنها, فقليل له : لئن تا بعثهم على

دين ما هو إلا أهواء وشبه بعد ثبوت العلم عندك بالبراهين والحجج القاطعة, كذلك

الله فلا ينصرك ناصر , وأهلكك, فلا يقيك منه واق, وهذا من باب الإلهاب



والتهييج, والبحث للسامعين على الثبات في الدين والتصلب فيه, وأن لا يزل زالّ

عند الشبهة بعد استمساكه با حجة, وإلا فكان رسول الله ﷺ من شدة الشكيمة

بمكان

٣. ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي

وهذا لسان عربي مبين (النحل: ١٠٣)

تفسير ابن كثير ( ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) يقول تعالى مخبرا عن المشركين ما كانوا يقولونه

من الكذب ولافتراء والبهت أن مُحمّدا إنما يعلمه هذا الذي يتلوه علينا من القرآن بشر.

ويشيرون إلى رجل أعجمي كان بين أظهرهم غلام لبعض بطون قريش, وكان يباعا

يبيع عند الصفا, وربما كان رسول الله ﷺ يجلس إليه ويكلمه بعض شيء, وذلك كان

أعجمي السان لا يعرف العربيّه أو أنه كان يعرف الشيء اليسير بقدر ما يرد جواب

الخطاب فيما لا بد منه, فلهذا قال الله تعالى رادا عليهم في افتراءهم ذلك ( لسان

الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ) أي القرآن, أي فكيف يتعلم

من جاء بهذا القرآن في فصاحته وبلاغته ومعانه التاته الشاملة التي هي أكمل من

معاني كل كتاب نزل على بني إسرائيل, كيف يتعلم من رجل أعجمي ؟ لا يقول

هذا من له أدنى مسكة من العقل. قال مُجَّد بن إسحاق بن يسار في السيره : كان

رسول الله ﷺ فيما بلغني كثيرا ما يجلس عند المروة إلى سبيعة غلام نصراني يقال له

جبر عند لبعض بني الحضرمي فأنزل الله ( ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر

لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ) وكذا قال عبد الله بن

كثير , وعن عكرمة وقتاده كان اسمه يعيش .

وقال ابن جرير حدثني أحمد بن مُجَّد الطوسي حدثنا أبو عامر حدثنا

إبراهيم بن طهمان عن مسلم بن عبد الله الملائمي عن مجاهد عن ابن عباس قال كان

رسول الله ﷺ يعلم.قينا بمكة وكان اسمه بلعام , وكان أعجمي اللسان , وكان

المشركون يردون رسول الله ﷺ يدخل عليه ويخرج من عنده, فقال إنما يعلم بلعام

فأنزل الله هذه الآية ( ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه

أعجمي وهذا لسان عربي مبين ) وقال الضحاك بن مزاحم : هو سلمن الفا رسي ,

وهذا القول ضعيف لأن هذه الآية مكية وسلمن إنما أسلم بالمدينة, وقال عبد الله بن

مسلم : كان لنا غلامان روميان يقرآن كتابا لهما بلسانها , فكان النبي ﷺ يمر بهما

فيقوم فيسمع منهما , فقال المشركون يتعلم منها , فأنزل الله هذه الآية , وقال

الزهري عن سعيد بن المسيب : الذي قال ذلك من المشركين رجل كان يكتب

الوحي لرسول الله ﷺ , فاراتد بعد ذلك عن الإسلام وافترى هذه المقالة قبحه الله. )

(النحل)

تفسير الكشف (أرادوا بالبشر): غلاما كان لحويطب بن عبد العزى قد أسلم

وحسن إسلامه اسمه عائش أو يعيش وكان صاحب كتب. وقيل: هو جبر , غلام

رومي كان لعامر بن الحضرمي وقيل عبدان: جبر ويسار, كانا يصنعان السيوف بمكة

ويقرآن التوراة والإنجيل, فكان رسول الله ﷺ إذا مرّ وقف عليهما يسمع ما يقرآن

فقالوا : يعلمانه فقل لأحدهما فقال : بل هو يعلمني وقيل : هو سلمان الفراسي.

واللسان : اللغة . ويقال ألد القبر ولده , وهو ملحد وملحدود إذا أمال حفره عن

الاستقامة, فحفر في شق منه ثم استعير لكل إمالة عن استقامة, فقالوا : ألد فلان

في قوله, وألد في دينه. ومنه الملحد, لأنه أمال مذهبه عن الاستقامة إليه لسان )

أعجمي ) غير بين ( وهذا ) القران ( لسان عربي مبين ) ذو بيان وفصاحة ردا لقولهم

وإبطالا لطعنهم . وقرئ ( يلحدون ) بفتح الياء والحاء. وفي قراءة الحسن : اللسان

الذي يلحدون إليه بتعريف اللسان . فإن قلت : الجملة التي هي قوله (لسان لذي

يلحدون إليه أعجمي) ما محلها ؟ قلت : لا محل لها , لأنها مستأنفة جواب لقولهم

ومثله قوله ( الله أعلم حيث يجعل رسالته ) الأنعام: ١٢٣ . بعد قوله ( وإذا جاءتهم آية

قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتي رسول الله ) الأنعام. ١٢٤ .

٤ . وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلمهم يتقون أو يحدث لهم

ذكر ( طه: ١١٣ )

تفسير ابن كثير ( وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم

يتقون أو يحدث لهم ذكر) يقول تعالى : ولما كان يوم المعاد والجزاء بالخير والشر واقعا

لا محالة أنزلنا القرآن بشير ونذيرا بلسان عربي مبين فصيح لا لبس فيه ولا عي (

وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون ) أي : يتركون الماثم والمحارم والفواحش ( أو

يحدث لهم ذكرا) وهو : إيجاد الطاعة وفعل القربات,( طه)

تفسير الكشف (وكذلك ) عطف على ( كذلك نقص ) طه: ٩٩. أي :

ومثل ذلك الإنزال, وكما أنزلنا عليك هؤلاء الايات المضمنة للوعيد<sup>٤٢</sup> أنزلنا القرآن

كله علي هذه الوتيرة , مكررين فيه ايات الوعيد , ليكونوا بحيث يراد منهم ترك

المعاصي أو فعل الخير والطاعة. والذكر. كما ذكرنا. يطلق على الطاعة والعبادة.

وقرئ: نحدث ونحدث بالنون والتاء, أي : تحدث أنت . وسكن بعضهم التاء

للتخفيف كما في :

---

<sup>٤٢</sup> قال محمود: معناه وكما أنزلنا عليك هذه آلايات الضمنية للوعد....الخ. قال أحمد : الصواب في تفسيرها : ليكونوا على رجاء التقوى والتذكر .  
والأ فلو أراد الله من جميعهم التقوى لو قعت . وقد تقدمت أمثالها . والعجب أنه نقل عن سيبويه في تفسير لعلى أول هذه السورة عند قوله تعالى ( لعله يتذكر  
أو يخشى) أن معناه :كونا على رجائكما .ثم رجع عن ذلك ههنا: لأن المعتقد الفاسد يحذوه إلى هذا التأويل الباطل والله الوفق.

فاليوم أشرب غير مستحقيهما من الله ولا واغل<sup>٤٣</sup>

## ٥. بلسان عربي مبين (الشعراً: ١٩٥)

تفسير ابن كثير (بلسان عربي مبين) أي : القرآن الذي أنزلناه إليك أنزلناه

باللسان العربي الفصيح الكامل الشامل ليكون بينا واضحاً الظاهراً للعزير , مقيماً

للحجة , دليلاً إلى المحجة. قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي , حدثنا عبد الله بن أبي

بكر العتكي , حدثنا عباد بن المهلهي عن موسى بن محمد عن إبراهيم التيمي عن أبيه

قال : بينما رسول الله ﷺ مع أصحابه في يوم دجن إذ قال لهم : " كيف ترون

بواسقها ؟" قالوا : ما أحسنها وأشد تراكمها . قال , " فكيف ترون قواعدها ؟" قالوا

ما أحسنها وأشد تمكنها . قال , " فكيف ترون جريها ؟" قالوا , ما أحسنها وأشد

سواده . قال , " فكيف ترون رجاها استدرات ؟" قالوا , ما أحسنها وأشد استدارتها

---

عن شربها في شغل شاغل

<sup>٤٣</sup>حلت لي الخير وكنت امرأة

فاليوم أشرف غير مستحقب إنما من الله ولا واغل

لامرئ القيس, كان حلف لا يشرب الخمر حتى يقتل بني أسد الذين قتلوا أباه حجراً , فلما قتل جماعة منهم قال : حالت لي الخمر بعد أن كانت حرماً علي وكنت في شاغل لي عن شربها, فاليوم حين أخذت الثأر أشرب , وكان حقه الرفع لعدم الجازم , فسكن تخفيفاً للوزن. والمستحقب للشئ : الحامل له على ظهره ومنه الحقيقة فشبه الإثم بالشئ المحمول لمشقته على النفس, والاستحباب تخييل, والواغل : الدخول على الشربين من غير أن يدعوهم أي. فاليوم أشرب ما شئت حال كوني غير متحمل ذنبا من الله. حيث بررت في قسمي, ولا متطفل على الشاربين.

. قال . " فكيف ترون برقها أوميض , أم خفقم , أم يشق شقا ؟ " قالوا , بل يشق

شقا . قال " الحياء الحياء إن شاء الله " قال : فقال رجل : يا رسول الله بأبي وأمي

ما أفصحك ما رأيت الذي هو أعرب منك . قال قفال : " حق لي , وإنما أنزل

القرآن بلساني , والله يقول ( بلسان عربي مبين ) , وقال سفيان الثوري . لم ينزل

وحي إلا بالعربية , ثم ترجم كل نبي لقومه وللسان يوم القيامة بالسريانية فمن دخل

الجنة تكلم بالعربية رواه ابن أبي حاتم ( الشعراء ) .

تفسير الكشف ( بلسان عربي ) اما أن يتعلق بالمندرين , فيكون المعنى .

لتكون من الذين أُنذروا بهذا اللسان وهو خمسة: هود, وصالح , وشعيب , وإسماعيل

ومُحَمَّد عليهم الصلاة والسلام. وإما أن يتعلق بنزل. فيقول المعنى : نزله بلسان عربي<sup>٤٤</sup>

لتنذره, لأنه لو نزله باللسان الأعجمي , لتجافوا عنه أصلا, ولقالوا: ما نصنع بما لا

---

<sup>٤٤</sup>عاد كلامه قال: واعلم أن الآيات الأولى كالمقدمات لهذه الآيات . فإن الله تعالى هبان أنه منزل بلغتهم التي لا يعرفون غيرها وعلى لسان عربي لو أشكل عليهم فهم شيء منه لكان البيان عنده عتيذا ناجزا , وما نزل على لسان أعجمي قد يعتزرون بأنه لا يفهمهم ما استغلق على أفهامهم من معانيه , فقد أراح أعذارهم ودحض حججهم , وسلكه في قلوبهم ومكنهم من فهمه أشد التمكن, ولكن لم يوفقهم بل قدر عليهم أنهم لا يؤمنون. قال أحمد : يعني بقوله قدر عليهم أنهم لا يؤمنون علم أنهم لا يؤمنون , لأن التقدير عنده العلم . والحق أن الله تعالى أراد منهم أنهم لا يؤمنون . وهذا تقرير لجواب عن سؤال مقدر, وهو أن يقال. قلوبهم نائية عن قبول الحق . لا يلجها بوجه ولا بسبب, فكيف يسلك الحق فيها؟ فيجاب عنه بهذا الجواب. والله أعلم (الكشاف . عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل الإمام أبي القاسم جاز الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري. الجزء الثالث هـ. ٣٢٤

نفهمه فيتعذر الإنزابه وفيي هذا الوجه: أن تنزله بالعريه التي هي لسانك ولسانك قومك تنزيل له على قلبك. لأنك تفهيمه ويفهمه قومك ولو كان أعجميا لكان نازلا على سمعك دون قلبك لأنك تسمع أجراس حروف لاتفهم معانيها ولا تعيها وقد يكون الجل عارفا بعدّه لغات, فإذا كلم بلغته التي لقنها أولا ونشأ عليها وتطبع بها, لم يكن قلبه إلا إلى معاني الكلام يتلقاها بقلبه ولا يكاد يفطن الالفاظ كيف جرت, وإن كلم بغير تلك اللغة وإن كان ماهرا بمعرفتها كان نظره أولا في ألفاظها ثم في معانيها, فهذا تقرير أنه نزل على قلبه لنزوله بلسان عربي مبين.

## ٦. كتاب فصلت آياته قرأنا عربيا لقوم يعلمون (فصلت: ٣)

( كتاب فصلت آياته ) أي : بينت معانيه , وأحكمت أحكامه ( قرأنا عربيا ) أي في حال كونه قرأنا عربيا بينا واضحا , فمعانيه وألفاظه واضحة غير مشكلة كقوله تعالى ( كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ) أي هو معجز من حيث لفظه ومعانيه ( لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ,



تنزيل من حكيم حميد ) وقوله تعالى : ( لقوم يعلمون ) أي إنما يعرف هذا البيان

والوضوح العلماء الراسخون. ( فصلت )

لما ذكر الله تعالى القرآن وفصاحته وبلاغته وأحكامه , في لفظه ومعناه ومع

هذا لم يؤمن به المشركون , نبه على أن كفرهم به , كفر عناد , وتعنت , كما قال

عجا وجل : ( ولو بزلناه على بعض الأعجمي \* فقرأه عليهم ما كان به مؤمنون )

وكذلك لو أنزل القرآن كله بلغة العجم لقالوا على وجه التعنت والعناد : ( لو لا

فصلت آياته أعجمي وعربي ) أي لقالوا هلا أنزل مفصلاً بلغة العرب . ولأنكروا

ذلك فقالوا : أعجمي وعربي ؟ أي كيف ينزل كلام أعجمي على مخاطب عربي لا

يفهمه ! وهكذا روي هذا المعنى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبیر

والسدي وغيرهم .

تفسير الكشف ( إن جعلت (حم) اسماً للسورة كانت في موضع المبتداء.

و(تنزيل ) خبره. وإن جعلتها تعديداً للحروف كان (تنزيل ) خبر لمبتدأ محذوف

(كتاب ) بدل من تنزيل أو خبر بعد خبر. أو خبر مبتدأ محذوف .وجوز الزجاج أن

يكون (تنزيل ) مبتدأ و(كتاب) خبره. ووجهه أن تنزيلا تخصص بالصفة فساغ وقوعه

مبتدأ ( فصلت آياته) ميزت وجعلت تفاصيل في معاني مختلفة: من أحكام وأمثال

ومواعظ, ووعد ووعيد, وغير ذلك.وقرئ: فصلت, أي: فرقت بين الحق والباطل .أو

فصل بعضها من بعض باختلاف معانيها , من قولك: فصل من البلد (قرانا عربيا

(نصب على الاختصاص والمدح ,أي :أريد بهذا الكتاب المفصل قرانا من صفته

كيت وقيل: هو نصب على الحال ,أي: فصلت آياته في حال كونه قرانا عربيا(لقومه

يعلمون) أي لقوم عرب يعلمون ما نزل عليهم من الايات المفصلة المبينة بلسانهم

العربي المبين , لا يلتبس عليهم شيء منه فإن قلت :بم يتعلق قوله (لقوم يعلمون)

قلت: يجوز أن يتعلق بتنزيل أو بفصلت ,أي تنزيل من الله لأجلهم . أو فصلت آياته

لهم .ولأجود أن يكون صفة مثل ما قبله وما بعده , أي قرانا عربياكائنا لقوم عرب,

لئلا يفرق بين الصلات والصفات وقرئ.بشير ونزير, صفة للكتاب . أو خبر مبتدأ

محذوف ( فهم لا يسمعون ) لا يعقلون ولا يطيعون , من قولك : تشفعت إلى فلان

فلم يسمع قولي , ولقد سمعه , ولكنه لما لم يقبله ولم يعمل بمقتضاه , فكأنه لم يسمعه .

٧ . وكذلك أو حيناً إليك قرانا عربيا لينزر أم القرى ومن حولها وتنزر يوم الجمع

لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير (الشورى : ٧)

تفسير ابن كثير (أو حيناً إليك قرانا عربيا لينزر أم القرى ) وهي مكة (ومن

حولها) حدثنا ابو اليمان، حدثني شعيب، عن الزهري، أخبرنا ابو سلمة نب عبد

الرحمن أن عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري أخبره : أنه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول وهو واقف بالحزرة فيسوق مكة " والله إنك لخير أرض الله

وأحب أرض الله إلى الله ولو لا أني أخرجت منك ما خرجت ( وتنذر يوم الجمع

لا رسب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير)( يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم

التغابن) سورة التغابن : ٩ (ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما

نؤخره إلا لأجل معدود يوم يأتي لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي

وسعيد<sup>٤٥</sup>. قال الإمام أحمد : حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا ليث ، حدثني

أبو قبيل المعافري ، عن شفي الأصبحتي ، عن عبد الله بن عمرو — رضي الله

عنهما — قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان ، فقال : " أتدرون ما

هذان الكتابان ؟ " قال : قلنا : لا إلا أن تخبرنا يا رسول الله فقال للذي في يده

اليمين : " هذا كتاب من رب العالمين ، بأسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ،

ثم أجمل على آخرهم — لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا " ثم قال للذي في

يساره : " هذا كتاب أهل البار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجعل آخرهم

— لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم أبدا " قال اصحاب رسول الله ﷺ : فلأي شيء

إذا نعمل أن كان هذا أمر قد فرغ منه ؟ قال رسول الله عليه وسلم " سدّدوا

وقارب ، فإن صاحب الجنة يحتم له بعمل الجنة ، وإن عمل أي عمل ، وإن

صاحب النار يحتم له بعمل النار ، وإن عمل أي عمل " ثم قال بيده فقبضها ،

ثم قال : " فرغ ربكم عز وجل من العباد " ثم قال باليمن فنبذ بها فقال : " فريق

في الجنة"، ونبذ باليسرى فقال: " فريف في السعير" ( فريق في الجنة وفريق في

السعير عدل من الله عز وجل" ) قال الإمام أحمد، رحمه الله. حدثنا عبد الصمد،

حدثنا حماد- يعني ابن سلمة- أخبرنا الجريزي عن أبي نضرة ، أن رجلا من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: أبو عبد الله دخل عليه أصحابه

يعودونه وهو يبكي، فقالوا له : ما يبكيك ؟ ألم يقل لك رسول الله صلى الله

عليه وسلم : " خذ من سارك ثم أقره حتى تلقاني" قال: بل ، ولكن سمعت

رسول الله ﷺ يقول: إن الله قبض بيمينه قبضة، وأخرى باليد الأخرى ، قال

هذه لهذه ،وهذه لهذه ولا أبالي: فلا أدري في أي القبضتين انا.

تفسير الكشاف : ومثل ذلك ( أوحينا إليك ) وذلك إشارة إلى معنى الآية قبلها

من أن الله تعالى هو الرقيب عليهم وما أنت برقيب عليهم ولكن نذير لهم لأن

هذا المعنى كرره الله في كتابه في مواضع جمّة ولكاف مفعلوبه لأوحينا و(قرانا عربيا

( حال من المفعلوبه أي أوحينا إليك وهو قران عربي بين لابس فيه عليك لتفهم

ما يقال لك ولا تتجاوز حد الإنذار ، ويجوز أن يكون إشارة إلى مصدر أوحينا

أي ومثل ذلك الاحاء البين المفهم أوحيناإليك قرانا عربيا بلسانك ( لتنزر) يقال:

أنذرته كذا وأنذرته بكذا وقد عدى الأول أعني ( لتنذر أم القرى) إلى المفعول

الأول والثاني ، وهو قوله وتذر يوم الجمع إلى المفعول الثاني(أم القرى) أهل أم

القرى كقوله تعالى: (واسئل القرية) (ومن حولها ) من العرب ، وقرئ لينذر بالياء

والفعل للقران (يوم الجمع ) يوم القيامة لأن خلائق تجمع فيه قال الله تعالى(يوم

يجمعكم ليوم الجمع ) وقيل : يجمع بين الأرواح والأجساد وقيل : يجمع بين كل

عامل وعمله و(لا ريب فيه ) اعتراض لا محل له، قرئ فريق وفريق بالرفع

والنصب فالرفع على منهم فريق ومنهم فريق والضمير للمجموعين لأن المعنى :

يوم جمع الخلائق والنصب على الحال منهم أي مفترقين كقوله تعالى (ويوم تقوم

الساعة يومئذ يتفرقون)

٨. إن جعلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون (الزخرف: ٣)

تفسير ابن كثير ( إن جعلناه ) أي أنزلناه ( قرأنا عربيا ) أي بلغة العرب

فصيحا واضحا (لعلكم تعقلون ) أي تفهمونه وتتدبرونه كما قال تعالى ( بلسان

عربي مبين ) ( الزغرف )

تفسير الكشف ( أقسم بالكتاب المبين وهو القرآن وجعل قوله (إن جعلناه

قرأنا عربيا ) جوابا للقسم<sup>٤٦</sup>) وهو من الإيمان الحسنه البديعة , لتناسب القسم والمقسم

عليه , وكونهما من واد واحد ونظيره قول أبي تمام:

وثنا ياك إنها إغريض ولال نوار أرض وميض

وأقح منور في بطاح هزه في الصباح روض أريض<sup>٤٧</sup>

---

<sup>٤٦</sup> أقسم بالكتاب المبين وهو القرآن وجعل قوله (إن جعلناه قرأنا عربيا ) جوابا للقسم... الخ) قال احمد : تنبيه حسن جدا . ووجه التناسب فيه أنه أقسم بالقرآن , وإنما يقسم بعظيم , ثم جعل المقسم عليه تعظيم القرآن بأنه قرآن عربي مرجوه أن يعقل به العالمون , أي يتعقلوا آيات الله تعالى فكان جواب القسم مصححا للقسم , وكذلك أقسم أبو تمام بالثنايا , وإنما يقسم الشعراء بمثل هذا الإشعار بأنه في غاية الحسن , ثم جعل القسم عليه كونها الحسن , لا أنها هي أغرض , وهو من أحسن تنبيهات الثنايا , فجعل القسم عليه مصححا للقسم والله أعلم

<sup>٤٧</sup> لأبي تمام , والإغريض , البرد . والطلع والنوار : كرمان نور الشجر , واحدة نواره . والوميض : شديد البريق واللمعان . والأقحاح : نور أبيض طيب الرائحة والأريض طيب الأرض فيكون نضرا بهيجا : أقسم بثناياها أي : مقدم أسنانها , إنها : أي ثنائيا إغريض . فالقسم وجوابه متعلقان بشيء واحد , وشبههما بالبرد ونوار الأرض الشبيه باللال , وإضافتها إليه للتشبيه . ووميض نعت مقطوع =

(المبين) البين للذين أنزل عليهم , لأنه بلغتهم وأساليبهم. وقيل :الواضح

للمتدبرين . وقيل (المبين ) الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلاله , وأباه ما تحتاج

إليه الأمة في أبواب الديانة(جعلناه ) بمعنى صيراناه معدى إلى مفعولين .أو بمعنى

حلقناه معدى إلى واحد, كقوله تعالى(وجعل الظلمات والنور) [الأنعام: ١]و(قرانا

عربيا) حال. ولعل: مستعار لمعنى الإدارة<sup>٤٨</sup> لتلاحظ<sup>٤٩</sup> معناها ومعنى الترجي<sup>٥٠</sup> ,أي

:خلقناه عربيا غير عجمي : إرادة أن تعقله العرب ,ولئلا يقولوا لو لا فصلت آياته

,وقرئ: أم الكتاب بااكسر وهو اللوح , قوله تعالى ( بل هو قرانا مجيد في لوح

محفوظ) [البروج: ٢١-٢٢] سمي بأم الكتاب , لأنه الأصول الذي أثبتت فيه

الكتاب منه تنقل وتستنسخ .على رفيع الشأن في الكتاب , لكونه معجزا من بينها

(حكيم) ذو حكمة بالغة أي: منزلته عندنا منزلة كتاب هما صفته , وهو مثبت في

أم الكتاب هكذا.

---

<sup>٤٨</sup> قال محمود : ولعل مستعار لمعنى الإدارة(فسره بالإرادة) قال أحمد : قد بينا فساد ذلك غير ما مرة

<sup>٤٩</sup> قوله ( لتلاحظ معناها ) لعله : ليلاحظ.

<sup>٥٠</sup> قوله (ومعنى الترجي ) لعله : أو معنى.



٩ . ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسان عرييا لينذر

الذين ظلموا وبشرى للمحسنين (الاحقاف: ١٢)

تفسير ابن كثير ( من قبله , كتاب موسى ) وهو التوراة ( إماما ورحمة وهذا

كتاب ) يعني القرآن ( مصدق ) أي : لما قبله من الكتاب ( لسان عرييا ) أي :

فصيحا بينا واضيحا ( لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ) أي : مشتمل على

النذارة للكافرين والبشارة للمؤمنين . ( الأحقاف )

وقال الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان حيرا ما سبقون إليه وإذ لم يهتدوا به

فسيقولون هذا إفك قديم(١١) ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب

مصدق السان عرييا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين(١٢) إن الذين قالوا ربنا الله

ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون(١٣) أولئك أصحاب الجنة خالدين

فيها جزاء بما كانوا يعملون(١٤)

تفسير الكشف (الذين آمنوا) لأجلهم وهو كلام كفار مكة , قالوا: عامة من

يتبع مُحمَّد السقاط, يعنون الفقراء مثل عمار وصهيب وابن مسعود , فلو كان ما جاء

به خيرا ما سبقنا إليه هؤلاء. وقيل: لما أسلمت جهينه ومزينه وأسلم وغفار: قالت بنو

عامر وغطفان وأسد وأشجع: لو كان حيرا ما سبقنا إليه رعاء البهم وقيل: إن أمة

لعمر أسلمت , فكان عمر يضربها حتى يفتر ثم يقول لو لا أني فترت لزدتك ضربا ,

وكان كفار قريش يقولون: لو كان ما يدعو إليه مُحمَّد حقا ما سبقتنا إليه فلانة. وقيل:

كان اليهود يقولونه عند إسلام عبد الله بن سلام وأصحابه . فإن قالت : لا بد من

عامل فالظرف<sup>٥١</sup> في قوله (وإذ لم يهتدوا به) ومن متعلق لقوله (فسيقولون) هو العامل

في الظرف , لتدافع دلالاتي الماضي والاستقبال , فما وجه هذا الكلام ؟ قالت : العامل

في إذ محذوف, لدلالة الكلام عليه , كما حذف من قوله (فلما ذهبوا به)

[يوسف: ١٥] وقولهم : حينئذ الان , وتقديره: وإذا لم يهتدوا به ظهر عنادهم فسيقولون

---

<sup>٥١</sup> قال محمود ((لا بد من عامل الظرف وغير مستقيم أن يعمل فيه ... الخ)). قال أحمد: إن لم يكن مانع من عمل فسيقولون في الظرف ألا تنافي دلالاتي الماضي والاستقبال , فهذا غير مانع , فإن الاستقبال ها هنا إما خرج مخروج الإشعار بدوام ما وقع ومضي , لأن القوم قد حرموا الهداية وقالو : هذا إفك قديم ودأموا على ذلك وأصروا عليه , فعبر عن وقومه ثم دوامه بصيغة الاستقبال , كما قال إبراهيم (إلا الذي فطرنا فإنه سيهدين ) وقد كان الهداية واقعة وما ضية , ولكن أخبر عن وقوعها , ثم دوامها فعبر بصيغة الاستقبال , وهذا طريق الجمع بين قوله (سيهدين ) وقوله في الأخرى (فهو يهدين) ولولا دخلو الفاء على الفعل لكان هذا الذي ذكرته هو الوجه , ولكن الفاء المسببة دلت بدخولها على محذوف هو السبب , وقطعت الفعل عن الظرف المتقدم , فوجب تقدير المحذوف عاملا فيه لينتظم بتقديره عاملا أمران : مصادفة الظرف للعامل والفعل المعلل لعلته , فتعين ما ذكره الزمخشري لأجل الفاء لا لتناهي الدالتين والله أعلم

هذا إفك قديم, فهذا المضمّر صح به الكلام ,حيث انتصب به الظرف وكان قوله

(فسيقولون) مسببا عنه كما صح بإضمار أن قوله (حتى يقول الرسول)[البقرة: ٢١٤]

لمصادفة(حتى) مجرورها , والمضارع ناصبه . وقولهم (إفك قديم) كقولهم: أساطير

الأولين(كتاب موسى) مبتداء ومن قوله ظرف واقع خبرا مقدما عليه , وهو ناصب

(إماما) على الحال, كقولك : في الدار زيد قائما . وقرئ: ومن قبله كتاب موسى ,

على : وأتينا الذين قبله التوراة. ومعنى( إماما) قدوة يؤتم به في دين الله وشرائعه , كما

يؤتم بالإمام(ورحمة) لمن امن به وعمل بما فيه (وهذا ) القرآن (كتاب مصدق) لكتاب

موسى . أو لما بين يديه وتقدمه من جميع الكتاب. وقرئ: مصدق لما بين يديه

و(لسانا عربيا) حال من ضمير الكتاب في مصدق, والعامل فيه (مصدق) ويجوز أن

ينتصب حالا عن كتاب<sup>٥٢</sup> لتخصّصه بالصفة, ويعمل فيه معنى الإشارة . وجوز أن

يكون مفعولا لمصدق, أي: يصدق ذا لسان عربي وهو الرسول . وقرئ : لينزر بالياء

---

<sup>٥٢</sup>أجاز محمود في نصبه أن يكون حالا عن كتاب اتخصّصه بالصفة...الخ. قال أحمد: وجهان حسان أعزهما بثالث: وهو النصب على الاختصاص, وهذه الوجوه في قوله تعالى( فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا) والله أعلم

والتاء, ولينزر: من نذر ينذر إذا حذر (وبشرى) في محل النصب معطوف على محل

لينزر, لأنه مفعول به.

## الباب الخمس

### الإختتام

#### أ. الخلاصة

بعد جمع البيانات والتحليل البيانات فاليخلص الباحثة في الأمور التالية :

١. اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، ولكن بالتراكيب الثابتة هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض. اللغة العربية هو ما اتفق عليه الجميع العرب من الألفاظ والعرب خلاف العجم سموا عربا لأن البلاد التي سكونها تسمى العربات. فاللغة العربية هي لغة التعليم والثقافة في مجتمعين. وهي لغة القومية التي تربة حاضرننا بماضيها، وتربطنا بتراث الأباء والأجداد

٢. إن الآيات القرآنية تبحث عن اللغة العربية كلغة القرآن هي مما يأتي

- إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلكم تعقلون (يوسف: ٢)
- وكذلك أنزلناه حكما عربيا، ولئن اتبعت أهوائهم بعد ما جاءك من

العلم ما لك من الله من ولي ولا واق (الرعد: ٣٧)

● ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه

أعجمي وهذا لسان عربي مبين (النحل: ١٠٣)

● وكذلك أنزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو

يحدث لهم ذكر ( طه: ١١٣ )

● بلسان عربي مبين (الشعرا: ١٩٥)

● وكذلك أو حيناً إليك قرأنا عربيا لينزر أم القرى ومن حولها وتنزر يوم

الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير (الشورى: ٧)

● إن جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون (الزخرف: ٣)

● ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسان عربيا

لينذر الذين ظلموا وبشراً للمحسنين (الاحقاب: ١٢)

٣. لما ذكر الله تعالى القرآن وفصاحته وبلاغته وأحكامه , في لفظه ومعناه ومع

هذا لم يؤمن به المشركون , نبه على أن كفرهم به , كفر عناد , وتعنت ,

كما قال عجا وجل : ( ولو بزلناه على بعض الأعجمي \* فقرأه عليهم ما

كان به مؤمنون ) وكذلك لو أنزل القرآن كله بلغة العجم لقالو على وجه

التعنت والعناد : ( لو لا فصلت آياته أعجمي وعربي ) أي لقالوا هلا أنزل

مفصلا بلغة العرب . ولأنكروا ذلك فقالوا : أعجمي وعربي ؟ أي كيف

ينزل كلام أعجمي على مخاطب عربي لا يفهمه

ب. الإقتراحات

اعتمادا على هذا التحليل الباحثة فتقترح عما يلي :

١. للقارئ، ينبغ أن يواصل هذا التحليل لإتمام هذا البحث أو يعمل بالبحث

مماثلا إذا النحت لزيادة قيمة علم اللغة العربية

كذلك كله الذي تريد الباحثة ليكون ما يمكن محتاج لنمو تربية اللغة العربية

## المراجع

أحمد عصرية القدير ، 197٦، طريقة تعليم اللغة العربية الصعبة الاولى ،المكتبة النهضة عبد مُجّد.

بوصايون عبد الغفور و أرودام عادل، ٢٠٠٩، عرض حول النهج الجغرافي، المركز التربوي الجهوي بطنجة.

دويدري رجاء وحيد ، ٢٠٠٨، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته العملية، بيروت: دار الفكر المعاصر،.

عبد الله الغالي ناصر و الحميد عبد الله عبد، ١٩٩١، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي.

السيد مُجّد أحمد، ١٩٨٨، اللغة تدريسا واكتسابا الطبعة الأولى، الماكة العربية السعودية: دار الفصيل الثقافية .

عبيدات ذوقان وآخرون، ١٩٩٧، البحث العلم مفهومه، أدواته، أساليبه، الرياض: دار أسامة.



اللّغاني أحمد حسين، ١٩٩٠، تطوير مناهج التعليم الطبعة الأولى، جامعة عين ننمس.

الهادي ذو بن الحاج بن أكدان، ٢٠١٠، تطوير مناهج اللغة العربية وطرق، ميدان:  
الجامعة الإسلامية الحكومية.

الرحمن عبد بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين  
بها، الرياض: مطابع الحميضي.

الغلايني مصطفى، ١٩٨٧، جامع الدروس العربية، المكتب الإصرية، بيروت.

مصنف عبد الحق، ٢٠٠٧، رهانات الداغوجيا المعاصرة، دراسة في قضايا التعليم  
والثقافة المدرسية، أفريقيا الشرق.

مدكور على أحمد، ٢٠٠٢، تدريس فنون تاغة العربية، جامعة القاهرة: الفكر العربي.

يونس، فتحي على، ١٩٧٨ تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، دار الثقافة،  
القاهرة.

معلوف لويس، ٢٠١١، المنجد في اللغة والأعلام، لبنان: دار المشرق.

معروف نايف محمود، ١٩٨٧، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت، لبنان.

مفهوم\_الكتاب\_المدرسي/ <http://mawdoo3.com> تحميل في ١٢ مارس

٢٠١٧ في ساعة ٦,٣١ مساء

يونس محمود، ١٩٩١، *التربية والتعليم، الجزء الاول "ج"*، دار السلام، كونتور،  
فونوروكو.

Asrofi Syamsuddin, 1998, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab,( Analisis Textbook Bahasa- Bahasa Arab*, Yogyakarta:Sumbangsih.

AR Syamsuddin, 2007, Vismaia, *Metodelogi Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung:PT Remaja Rosdakarya.

Ahmad Tafsir, ٢٠٠٣,*Metodologi Pengajaran Agama Islam*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Bambang Kiswanto, skripsi *"Efektifitas pembelajaran bahasa arab dengan kitab ta'limul lughotil 'arobiyyah* di smp muhammadiyah 2 mlati, mlati, sleman 2008/2009".

Djamarah Syaiful Bahri, 1997, *Guru Dan Anak Didik Dalam Interaksi Edukatif*, Jakarta:Rineka Cipta.

E.P Loeloek, 2013, *Panduan Memahami Kurikulum 2013, Sebuah Inovasi Struktur Kurikulum Penunjang Masa Depan*", Jakarta:Prestasi Pustaka.

Hamalik Oemar, 1995, *kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta:Bumi Aksara.

Jurnal AS Mudzakir, *Penulisan Buku Teks Yang Berkualitas*. IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, tt.

KEMENDIKBUD, 2013

Muhammad Abu Bakar, 2007, *Pedoman Pendidikan Dan Pengajaran*, Jakarta: Usaha Nasional,

Munawwir Achmad Warson, 1997, *Al-Munawwir M.Fairuz, Kamus Indonesia-Arab cet 14*, Surabaya :Progressif.

Nazir Moh, 1988, *Metode Penelitian*, Jakarta: Galia Indonesia.

Nasution. S, 2009, *Asas-asas Kurikulum*, Jakarta: Bumi Aksara.

Nasution S., 2006, *Metode Research ( Penelitian Ilmiah) Cet.8* ,Jakarta:PT.Bumi Aksara.

PERMENDIKNAS, *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional tentang Buku*, No.2 tahun 2008, passal 1 ayat 3.

Ramayulis, 2006, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta:kalam Mulia.

Syamsuddin, Asyrofi, 1988, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab:Analisis Textbook Bahasa Arab*, Yogyakarta :UIN Sunan Kalijaga.

Surat Keputusan Direktur Jendral Pendidikan Islan no.2676 tahun 2013 tentang *kurikulum 2013 mata pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah*.

Sugiyono, 2012, *Metode Penelitian Pendekatan Kuantitatif Dan Kualitatif, dan R&D*, Bandung:Alfabertah.

Syahrin Salim, 2012, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung:Citapustaka media.

Sujud Asmawi, 1989, *Matra Fungsional Administrasi Pendidikan*, Yogyakarta Purbasari.

Sumadi Mulyanto, 1974, *Pengajaran Bahasa Asing*, Jakarta: Bulan Bintang.

Tarigan Henry Guntur, Tarigan Djago, 1986, *Telaah Buku Teks Bahasa Indonesia, cet. II*, Bandung: Angkasa.

Tarigan H. G, Tarigan Djago, 1986, *Telaah Buku Teks Indonesia*, Bandung : Angkasa.

Tim Pengembang MKDP, 2011, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta:Rajawali Pers

Uswatun Chasanah, Skripsi :*Efektivitas Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Buku Metode 33 Cara Cepat Bisa Baca Kitab* di madrasah diniyah al-imdad kauman wWijirejo pandak Bantul yogyakarta, 2012.

Yunus Mahmud, 2010, *Kamus Arab Indonesia*, Ciputat:PT MAHMUD YUNUS WA DZURRIYYAH.

Yusuf Tayar, Anwar Saiful, 1997, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, Jakarta: Raja Grafindo.